

ج. ك. رولينج
حكايات قصيرة من
هوجوورتس
الجزء الأول
القوة، السياسة
والأشباح المزعجة
ترجمة
أحمد عبدالله برديسي
Pottermore

SHORT STORIES FROM HOGWARTS OF POWER, POLITICS AND PESKY POLTERGEISTS

ARABIC EDITION



This Translation is FREE for Arabic Fans of HARRY POTTER WORLD... NOT FOR SALE.

بسم الله الرحمن الرحيم

"هذا من فضل ربي"

صدق الله العظيم – سورة النمل {٤٠}

الترجمة العربية لـ (حكايات قصيرة من هوجوورتس)

الجزء الأول

(القوة، السياسة والأشباح المزعجة)

ج. ك. رولينج

2016

✡ ✡ ✡

ترجمة

أحمد عبد الله برديسـي

مراجعة لغوية

سماء عبد الله

✶ ✶ ✶



from J.K. Rowling

This edition first published by Pottermore Limited in 2016

ISBN 978-1-78110-629-7

The digital heart
of the Wizarding World



www.pottermore.com

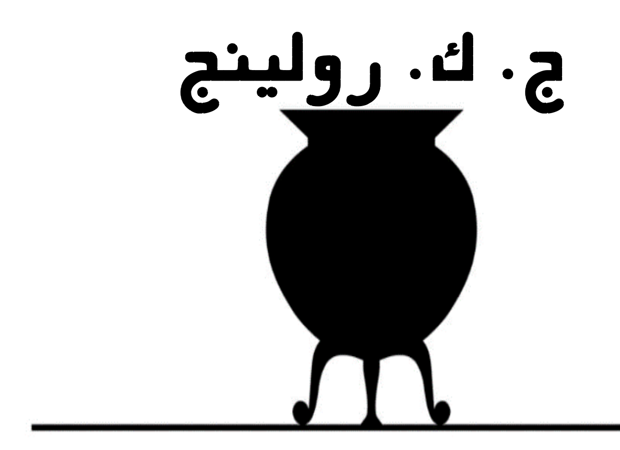




عن

القوة، السياسة والأشباح المزعجة

ج. ك. رولينج



محتوى

مقدمة

بقلم محرر Pottermore

يمتلك كل ساحر (ساحرة) يمسك عصا سحرية في يديه قوة أكثر مما نعرف. فعن طريق التعويذة أو الوصفة الصحيحة يستطيع صنع الحب، السفر عبر الزمن وتغيير الهيئة. أما في الأيدي الخاطئة، فقد يصبح السحر مظلم وتصبح القوة مميتة. أظهر لنا لورد فولدمورت ذلك، فقد سعى بشراسة إلى القوة التي مزقت نسيج روحه وجعلته يفقد كل شيء جعل منه إنساناً، هو الشرير المطلق، بدافع رغبة باردة للقوة والتدمير.

من الواضح أن قلة من الأشخاص هم الذين يستطيعون مجاراة فولدمورت في بعض النوايا الشريرة (على الرغم من أن بيلاتريكس ليسترانج ودولوريس أمبريدج قد حاولتا بالفعل)، لكن هناك بعض الشخصيات الأخرى قد انجذبوا إلى القوة.

هنا، جمعنا كتابات لـ ج. ك. رولينج عن القوة، السياسة .. وأيضاً الأشباح المزعجة لمجرد الدعابة.


فصل
1
دولوريس
أمبريدج



قد تكون دولوريس أمبريدج شبه الكعكة المثلجة، لكنها بعيدة كل البعد عن حلاوتها. كانت متوحشة، سادية وعديمة الرحمة. ارتكبت كل أنواع الأفعال الشريرة عندما تحدت ألبوس دمبلدور وتولت أمور مدرسة هوجوورتس. فقد عملت بمفردها (حسناً، بقليل من المساعدة من فليتش) على امتصاص كل بهجة وسعادة المدرسة المحبوبة، وذلك عندما عينتها وزارة السحر في منصب ما يسمى بـ " المحقق الأعلى[1] "، ووضعت كل تلميذ في خطر داهم، كما عذبت هاري بوتر. لقد استحقت مصيرها على يد (أم حوافر؟) القناطير.

نقدم هنا العديد من اللمحات من داخل جانبها المظلم، بواسطة ج. ك. رولينج.

---

1 ظهر هذا المنصب بسبب خوف وزير السحر حينها - فودج - من استيلاء دمبلدور على الوزارة وعدم منعه للأكاذيب - طبقاً لرؤية الوزير - المنتشرة عن عودة فولدمورت. كانت أمبريدج أول وآخر من تولى المنصب. - المترجم -

دولوريس أمبريدج

بقلم ج. ك. رولينج

الميلاد

26 أغسطس

العصا

خشب البتولا ووتر قلب التنين، طولها 8 بوصات

المنزل

سليذرين

القدرات الخاصة

اختراعها لريشة العقاب الخاصة بها

النسب

أم عامية، أب ساحر

العائلة

غير متزوجة، لا أبناء

الهوايات

تجميع أطباق فلوريكسيم فيلاين ذات القطط المتحركة، إضافة الرتوش والزخارف على الملابس والأجسام الثابتة، إختراع وسائل تعذيب جديدة.

كانت دولوريس جين أمبريدج الطفلة الكبرى للساحر أورفورد أمبريدج، والعامية إيلين كراكنيل، بجانب ابنهما السكويب. كان زواج والديها زواجاً غير سعيد، وكانت دولوريس تحتقرهما سراً : أورفورد بسبب قلة طموحه (لم تتم ترقيته أبداً، كان يعمل في قسم الصيانة السحرية في وزارة السحر)، أما إيلين فبسبب ضعفها، فوضويتها ونسبها العامي.

في النهاية، نالت الأم اللوم من قِبَل أورفورد ودولوريس بسبب قلة قدرات الابن السحرية، فأدى ذلك إلى انفصال العائلة عند وصول دولوريس لسن الخامسة عشر وظلت مع أورفورد، أما الأم فقد انتقلت إلى عالم العامة مع ابنها. لم تقابل دولوريس أمها أو أخيها مرة أخرى، لم تكلم أحداً منهما، وتظاهرت للجميع بأنها نقية الدم.

انضمت دولوريس الساحرة البارعة إلى وزارة السحر مباشرةً بعد تخرجها من هوجوورتس، وبدأت في التدرب في مكتب الاستخدام الخاطئ للسحر. حتى في سن السابعة عشر، كانت متحاملة وسادية، وعلى الرغم من موقفها وطريقتها الرقيقة تجاه من هم أعلى منها، إلا أنها كانت قاسية وشريرة وتنسب فضل عمل الآخرين لنفسها فضمنت الترقية السريعة. قبل عامها الثلاثين، ترقت لتصبح رئيسة المكتب، وأصبح متبقي لها خطوة قصيرة لكي تشغل مناصب أعلى في قسم تطبيق القانون السحري. في ذلك الوقت، عملت على إقناع والدها بالتقاعد المبكر وأخذ بدل مالي صغير، وبذلك تمكنت من التأكد أنه اختفى عن الأنظار. كانت تضحك وتنكر أى معرفة به على الإطلاق عند توجيه الأسئلة لها (عادة عن طريق زملاء العمل الذين لا يحبونها) عن علاقتها بالمدعو أمبريدج، ذلك الذي اعتاد على مسح الأرضيات في الوزارة، مدعية أن والدها المتوفي كان عضواً مميزاً في " **ويزنجاموت** [2] ". كانت تُحدِث أشياء سيئة للأشخاص الذين يتسائلون عن أورفورد، أو عن أي شيء تكره الحديث عنه، أما الأشخاص الذين كانوا يريدون البقاء بجانبها فكانوا يتظاهرون أنهم يصدقون حكايتها عن نسبها.

بالرغم من جهودها الكبيرة لتأمين وضمان مودة ومحبة أحد رؤسائها (لم تهتم قط بتحديد أي منهم، لكنها عرفت أن أمانها سوف يزداد عن طريق زوج قوي ذي سلطة)، إلا أنها لم تنجح في الزواج. فهؤلاء الذين عرفوها جيداً وجدوا أنه من الصعب الإعجاب بها كثيراً، على الرغم من تقديرهم لجهدها الشاق في العمل. دائماً ما تكون دولوريس معرضة لإخراج الكثير من الاراء الغير متسامحة بعد كأس من النبيذ، حتى هؤلاء المصنفين ككارهين للعامة، يجدون أنفسهم مصدومين ببعض اقتراحاتها — وراء الأبواب المغلقة — عن كيفية المعاملة التي يستحقها المجتمع العامي.

2 ويزنجاموت : المحكمة السحرية البريطانية العليا - المترجم -

كان ذوق وميل دولوريس لبعض الإكسسوارات الأنثوية يزداد كلما كبرت في السن وكلما علت في وظيفتها في الوزارة: مكتبها أصبح مكاناً للزخرفة، وأحبت أي شيء مُزَيَّن بصور القطط (على الرغم من أنها وجدت القطط الحية فوضوية وغير مناسبة). استطاعت أن تشق طريقها بمخالبها إلى موطن القوة عندما عملت على تغذية غرور وخوف وزير السحر كورنيليوس فودج الذي انتابته حالة من الشك والقلق من أن ألبوس دمبلدور عنده طموح أن يأخذ مكانه في الوزارة، كما قدمت نفسها له على أنها واحدة من القلائل الذين يستطيع أن يثق فيهم.

سلط تعيينها كمحققة فى مدرسة هوجوورتس الضوء للمرة الأولى على حياتها، تحيزها وقسوتها. لم تستمتع بوقتها في المدرسة، حيث تغاضت عن جميع مواقع المسئولية، واستمتعت بفرصة العودة لممارسة القوة على هؤلاء الذين لم (كما رأت ذلك) يعطوها القدر الكافي من الاحترام.

كان لديها حالة خوف من الكائنات الغير بشرية بالكامل، فكانت تنفر من هاجريد نصف العملاق، وترتعب من القناطير كاشفة عن رعب من المجهول. هى شخصية متحكمة للغاية، وكل من تحدى سلطاتها عوقِب. شخصية تستمتع بإخضاع وإذلال الآخرين. هناك قليل من الاختلاف بينها وبين بيلاتريكس ليسترانج، باستثناء الولاء المعلن.

انتهى وقت دولوريس في هوجوورتس نهاية مأساوية، لأنها بالغت في ما أعطاه لها فودج، وتخطت حدود سلطاتها، اندفعت بإحساس شديد بالشعور بالذات. اهتزت، لكن غير نادمة، بعد نهاية كارثية لعملها في هوجوورتس، وعادت إلى وزارة السحر، التي كانت في حالة فوضى وهياج نتيجة لعودة لورد فولدمورت. لكنها استطاعت أن تتسلل عائدة إلى موقعها السابق في الوزارة خلال فترة تغير الأنظمة التي تلت استقالة فودج الإجبارية. كان وزير السحر الجديد روفوس سكريمجيور لديه مشاكل ضاغطة عليه أكثر بكثير من دولوريس أمبريدج . عوقِب سكريمجيور بعد ذلك على هذه الغفلة. أما بالنسبة لهارى بوتر، بدا له عدم معاقبة وزارة السحر لدولوريس على سوء استخدامها للقوة، دليلاً يكشف عن تهاون وإهمال. كما اعتبر أن استمرارها في الوزارة وعدم وجود تداعيات لتصرفاتها في هوجوورتس إشارة لوجود فساد كبير في الوزارة. ورفض أن يتعاون مع الوزير الجديد بسبب ذلك (دولوريس هى الشخصية الوحيدة، بجانب لورد فولدمورت، التي تركت ندبة دائمة لهاري بوتر، عندما أجبرته على كتابة جملة "***لا يجب أن أقول الأكاذيب***" على يده خلال احتجازه).

كانـت تسـتمتع بالحيـاة داخـل الـوزارة أكثـر مـن أي وقـت مضـى عنـدما جـاء الـوزير الدميـة بيوس ثيكنيس وزيراً للسحر. ومع غزو الوزارة عن طريق أتباع لورد فولدمورت، أصبحت دولوريس أخيراً في بيئتها الحقيقية. فلم تكتف بالحفاظ على مكانها، بل نالت المزيد من السلطة. فأصبحت رئيسة لجنة تسجيل السحرة مواليد العامة، والتي كانت في الواقع محكمة غير رسمية وغير عادلة يُحتَجَز فيها كل السحرة مواليد العامة بتهمة سرقة سحرهم وعصيهم السحرية. وحدث أن هاجمها هاري بوتر، في قلب الوزارة، عندما كانت تحاكم امرأة أخرى بريئة، وسرق منها الهوركروكس الذي كانت ترتديه.

بعد سقوط لورد فولدمورت، حوكِمت دولوريس أمبريدج لتعاونها بحماس مع نظامه البائد. وأُدينت بتعذيب، حبس وقتل العديد من الأشخاص (بعض الأبرياء من مواليد العامة الذين ذهبوا بسببها إلى أزكابان لم يستطيعوا النجاة من المحنة).

تعليق

ج. ك. رولينج

ذات مرة، منذ زمن بعيد، وبينما أقوم بأخذ توجه معين في موضوع أو مهارة معينة (أنا غامضة كما ينبغى أن يكون الغموض، لأسباب تكاد تكون واضحة)، التقيت بمعلمة أكرهها بشدة.

أعادت لي — باهتمام — المرأة المقصودة هنا كراهيتي، لماذا أصبحنا على الفور هكذا (من ناحيتي أنا، على الأقل) بطريقة غير عقلانية؟، حقيقة لا أقدر على القول لماذا. ما أتذكره هو ذوقها الصريح والمعلن للإكسسوارات المفرطة لدرجة السخافة. أتذكر بالتحديد قطعة صغيرة لشريحة قوس قزح لونها ليموني شاحب ترتديها في شعرها القصير. اعتدت التحديق في تلك الشريحة، المُناسِبَة أكثر لطفلة صغيرة في الثالثة، كما لو أنها — الشريحة — طاردة للنمو الجسدي. كانت ممتلئة الجسد إلى حد ما، ليست في بداية مرحلة تدفق الشباب، عندها ميل إلى ارتداء الزخارف في أماكن (أنا شعرت بذلك) لا دور للزخارف فيها، و كانت تحمل حقائب يد صغيرة الحجم، مرة أخرى، كما لو أن هذه الحقائب خرجت من صندوق ملابس فتاة صغيرة، شعرت بالتنافر، وجدتها شخصية عكس الجمال والبراءة.

دائما ما أكون حذرة عند التكلم على هذه الأنواع من مصادر الإلهام، لأن ذلك مثير للغضب أن تسمع نفسك تفسر أشياءً بطرق تسبب أذى عظيم لأشخاص أخرين. **لم تكن** هذه المرأة هى دولوريس أمبريدج الحقيقية. لم تكن تشبه الضفدع. لم تكن سادية أو شريرة معي أو ضد أي شخص أخر، ولم أسمعها أبداً تعبر عن وجهة نظر مشابهة لوجهة نظر دولوريس أمبريدج (بالطبع، لم أعرفها جيداً بما فيه الكفاية لأتعرف على وجهات نظرها و مراجعها، مما يجعل كرهي لها أقل تبريراً). مع ذلك، سيكون صحيحاً أن نقول أني استعرت منها ذوق صارخ ومُبَالَغ فيه، وهناك الشريحة الصغيرة ذات اللون الليموني الشاحب التي كنت أتذكرها عندما وضعت زخرفة على رأس أمبريدج.

لاحظت لأكثر من مرة في الحياة أن الميل إلى الغرابة بشكل لا يوصف يمكن أن يكون مرادفاً لنظرة غير متسامحة للعالم. شاركت ذات مرة مكتباً مع امرأة غطت مساحة الحائط خلفها بصور قطط صغيرة، كانت أكثر شخصٍ متعصبٍ ونصيرٍ لعقوبة الموت، وقد كان من سوء حظي الشديد مشاركتي لغلاية المياه معها.

هكذا، أصبحت دولوريس، وهى واحدة من الشخصيات التي أشعر بالكره النقي تجاهها، مزيجاً من الصفات الماخوذة من هذه المرأة، ومن مصادر مختلفة. أعتقد أن رغبتها في التحكم، التعذيب وإلحاق الآلام تحت مسمى القانون هى أفعال تستحق الاستنكار والإدانة مثلها مثل تبني واعتقاد لورد فولدمورت الصريح بالشر.

أُختير اسم دولوريس أمبريدج بعناية. دولوريس يعني الحزن، شئ يصيب بلا شك كل من حولها. أمبريدج هو تعديل للفظ أمبراج من التعبير البريطاني: (تو تيك أمبراج = شعر بالاستياء والإهانة).

أُهينَت أمبريدج عن طريق تحدي وجهة نظرها المحدودة للعالم، أعتقد أن اسمها عَكَسَ التفاهة، الحقارة والقسوة في شخصيتها. من الصعب شرح اسم جين، حيث يشعرك بالاعتداد نوعاً ما والأناقة بين الاسمين الأخرين.


فصل
2
وزراء السحر
وأزكابان



كانت دولوريس أمبريدج تمتلك مكتبين – واحداً في هوجوورتس، والآخر في وزارة السحر– زُيِّنَت هذه المكاتب بأطباق القطط المتحركة الحمقاء. الآن، وعلى الرغم من أنها لم تُعَيَّن وزيرة للسحر، إلا أنها عرفت كيف تؤثر على أى شخص كان في المنصب، فكر كيف عملت جيداً مع كورنيلوس فودج بطريقة خبيثة لنشر الشائعات عن هاري بوتر، إنكار عودة فولدمورت وتنحية ألبوس دمبلدور.

إذا أردت أن تفهم أي شيء عن سياسات عالم السحرة، يجب عليك النظر لمن يشغل منصب وزير السحر.

وزراء السحر

بقلم ج. ك. رولينج

ظهرت وزارة السحر عام 1707 مع تعيين يوليك جامب كأول رجل يحمل لقب وزير السحر[1]، يتم انتخاب منصب الوزير بطريقة ديموقراطية، على الرغم من وجود أوقات كوارث عُرِض فيها المنصب لأفراد بدون وجود تصويت عام (عُرِض المنصب على ألبوس دمبلدور أكثر من مرة ، إلا أنه كان دائماً ما يرفضه). لا توجد فترة زمنية ثابتة ومحددة لبقاء الوزير في مكتبه، إلا أنه (أنها) ملزم بإجراء انتخابات في مدة أقصاها 7 سنوات. اعتاد وزراء السحر على البقاء لمدة أطول من نظرائهم العامة.

في العموم، تقف المجتمعات السحرية خلف وزيرها في مشهد نادراً ما نراه في مجتمعات العامة، على الرغم من وجود العديد من التذمر والأنين، وقد يكون ذلك بسبب شعور السحرة أنه إذا لم يتمكنوا من إدارة أنفسهم بكفاءة فقد يتدخل العامة في شئونهم الخاصة.

لا يوجد دور لرئيس وزراء العامة في اختيار وتعيين وزير السحر، الذي يُنتَخَب داخل مجتمعات السحرة فقط كشأن داخلي. وتُدار جميع أنحاء المجتمع السحري البريطاني فقط عن طريقه، كما أن له ولاية قضائية على وزارته. تُعلَن زيارات وزير السحر في الأوقات الحرجة إلى رئيس وزراء العامة عن طريق بورتريه خاص بيوليك جامب مُعَلَق في مكتب رئيس الوزراء وعنوانه (رقم 10 – شارع داونينج).

لم تطأ قدم أي رئيس وزراء عامي وزارة السحر، لأسباب عديدة معظمها لُخِص بإيجاز عن طريق وزير السحر السابق " **دوجالد ماكفيل** [2] " (1858 – 1865) : " ***لم تتأقلم عقولهم الصغيرة جداً معنا*** ".

1 قبل عام 1707، كان مجلس السحرة أكثر مؤسسة - زمنياً - خدمت المجتمع السحري في بريطانيا حتى و إن لم تكن الوحيدة. بعد فرض درجة السرية العالمية في عام 1692، كان المجتمع السحري بحاجة إلى مؤسسة أعلى، أكثر تنظيماً و أعقد مما كان موجوداً للدعم، التنظيم والاتصال مع المجتمع. - الكاتبة -

2 كان صاحب اقتراح أتوبيس الفارس : وسيلة مواصلات للسحرة العجزة والقاصرين لا يراها العامة. ظهر الأتوبيس فى رواية (هاري بوتر وسجين أزكابان). - المترجم -

وزير السحر : يوليك جامب

فترة الخدمة : 1718 : 1707

كان رئيس محكمة ويزنجاموت سابقاً، كانت مهمته شاقة ومُرهِقَة في حفظ النظام داخل مجتمع عنيد، خائف وآخذ في التأقلم على قرار فرض درجة السرية العالمية. ميراثه الأعظم هو إنشاء قسم تطبيق القانون السحري.

داموكليس رول

1718 : 1726

جاء على أساس صرامته مع العامة . استنكر الاتحاد العالمي للسحرة ذلك وأُجبر في النهاية على التنحي.

بيرسويس باركينسون

1726 : 1733

حاول تمرير مشروع قانون يمنع التزاوج من العامة. أخطأ باركينسون في قراءة المناخ العام، كان المجتمع السحري قد تعب وأُرهِق من سياسة الانحياز ضد العامة، وكان يريد السلام. تم التصويت على خروجه من الوزارة في أول فرصة أُتيحت.

إلدريتش ديجوري

1733 : 1747

وزير مشهور كان أول من أسس نظام المطاردة. توفى بسبب مرض جدري التنين.

ألبرت بووت

1747 : 1752

محبوب لكنه أحمق وغير كفء، استقال عقب سوء إدارته لـ " **ثورة الجوبلين** [3] ".

باسل فلاك

1752 : 1752

أقصر مدة خدمة لوزير. ظل في منصبه شهرين فقط، واستقال عقب انضمام وتحالف الجوبلينز مع المستذئبين.

هيسفايستوس جور

1752 : 1770

كان من أوائل المُطارِدين، أخمد عدة ثورات قامت بها الكائنات السحرية، على الرغم من أن المؤرخين شعروا أن رفضه التفكير في برامج إعادة تأهيل المستذئبين أدى إلى المزيد من الهجمات. كما عمل على إعادة تجديد وتسليح سجن أزكابان.

ماكسيميليان كراودي

1770 : 1781

أب لـ 9 أبناء، شخصية قيادية ذات طابع خاص، استطاع هزيمة عدة مجموعات متطرفة لمبدأ نقاء الدم كانت تخطط لمهاجمة العامة. كان موته الغامض في مكتبه موضوع العديد من الكتب ونظريات المؤامرة.

---

3 واحدة من ثورات الجوبلنز في القرنين الـ 17 والـ 18. كانت بسبب التمييز والتعصب الحادث ضدهم عن طريق السحرة والساحرات، وبسبب قلة تمثيلهم في محكمة ويزنجاموت. - المترجم -

بورتويس ناتشبول

1781 : 1789

دُعِيَ سراً من قِبل رئيس وزراء العامة لورد نورث عام 1982 لمناقشة إمكانية مساعدته في حالة الملك جورج الثالث العقلية الحرجة. سُرِّب اعتقاد اللورد نورث بالسحر وأُجبر على الاستقالة.

انشواس أوسبيرت

1789 : 1798

كان يُنظَر إليه على أنه متأثر بشدة بمبدأ نقاء الدم.

أرتميسيا لوفكن

1798 : 1811

أول وزيرة سحر. أسست قسم التعاون السحري الدولي وضغطت بقوة — ونجحت — من أجل فوز بريطانيا بتنظيم بطولة كأس العالم للكويدتش في عهدها.

جروجان ستامب

1811 : 1819

وزير سحر له شهرته، مشجع لفريق توتشيل تورنادوز للكويدتش، أسس قسم الألعاب والرياضات السحرية ونجح في قيادة التشريع على تصنيف الوحوش والكائنات السحرية والذي كان مصدر خلاف [4].

4 للمزيد .. اقرأ مقدمة الترجمة العربية لكتاب (الوحوش الرائعة وأين تجدها - ج. ك. رولينج 2001).
- المترجم-

جوزيفينا فلينت

1819 : 1827

عبرت عن تحيز غير صحي ضد العامة، لم تحب التكنولوجيا الجديدة لدى العامة مثل التيليجراف والذي رأته يتداخل مع وظيفة العصا السحرية.

أوتالين جامبول

1827 : 1835

كانت وزيرة تطلعية، أسست لجان متخصصة للتحري عن قوى عقول العامة، والتي بدت خلال تلك الفترة الزمنية من الامبراطورية البريطانية أنها أقوى من بعض قوى السحرة.

رادولفوس ليسترانج

1835 : 1841

كان رجلاً رجعياً حاول إغلاق قسم الألغاز الذي تجاهله. استقال لأسباب صحية، انتشرت شائعات عن حالتة الصحية بسبب عدم قدرته على التغلب على ضغط وإجهاد المنصب.

هورتينسيا ميليفوت

1841 : 1849

قدم تشريعات أكثر من أي وزير آخر، معظمها مفيد، لكن بعضها ممل ومضجر. والتي أدت في النهاية إلى سقوطه سياسياً.

إيفانجيلاين أوربينجتون

1849 : 1855

صديقة جيدة للملكة فيكتوريا ، التي لم تُدرِك أبداً أن صديقتها ساحرة ، ناهيك عن كونها وزيرة السحر. يُعتَقد أن أوربينجتون تدخلت سحرياً (وبطريقة غير قانونية) في حرب القرم بين الامبراطوريتين العثمانية والروسية.

بريسكيلا دوبونت

1855 : 1858

كانت تشمئز من رئيس وزراء العامة لورد بالميرستون ، لدرجة تسببها لعدة مشاكل له (تحولت العملات إلى ضفادع في جيوب معطفه ، إلخ) والتي أجبرتها بعد ذلك على التنحي. وياللسخرية ، فقد أُجبر بالميرستون على الاستقالة بواسطة العامة بعد ذلك بيومين .

دوجالد ماكفيل

1858 : 1865

كانت الوزراة في عهده في أيدي أمينة. وبينما قاسى برلمان العامة لفترة من الاضطراب الملحوظ، عرفت وزارة السحر فترة من السلام والهدوء.

فارس سبافن

1865 : 1903

صاحب أطول فترة خدمة في الوزارة ، وكانت أطول فترة عاصفة أيضاً. نجا من محاولة اغتيال عن طريق قنطور امتعض من مزحته الغير شهيرة " ***قنطور وشبح وقزم دخلوا حانة...*** " . حضر سبافن جنازة الملكة فيكتوريا مرتدياً قبعة أميرال بحري. مما جعل محكمة السحرة تقرر أنه الوقت المناسب له للتنحي جانباً (كان عمره 147 عاماً عند تنحيته).

فينوسيا كريكيرلي

1903 : 1912

ثاني شخص من قسم المطاردة يتولى المنصب، تعتبر مختصة ومحبوبة، توفيت كريكيرلي في حادث حريق غريب (له علاقة بنبات الماندريك).

أرتشر إيفيرموند

1912 : 1923

في فترة حرب العامة الأولى، مرر إيفيرموند تشريعاً طارئاً يمنع فيه السحرة والساحرات من الإنضمام للحرب، خشية أن يخاطروا بكشف درجة السرية العالمية. إلا أن الآلاف تحدوه، وساعدوا العامة على قدر الاستطاعة.

لوركان ماكليرد

1923 : 1925

ساحر موهوب في السحر لا السياسة، كان رجلاً متحفظاً قليل الكلام بشكل استثنائي، فكان يفضل التواصل عن طريق نطقه لكلمات آحادية المقطع ونفث دخان يصدره من نهاية عصاته السحرية. أُجبر على ترك المنصب بسبب غرابة أطواره.

هيكتور فاولي

1925 : 1939

أصبح وزيراً للسحر بلا شك بسبب اختلافه الواضح عن ماكليرد. لم يتخذ فاولي المتحمس تهديد جيليرت جريندلوالد للمجتمع السحري بجدية كافية مما أدى إلى فقدانه لوظيفته.

ليونارد سبينسرموون

1939 : 1948

الوزير الذي ارتقي من بين الصفوف بداية من كونه مقدم مشروبات في قسم الحوادث والكوارث السحرية. أشرف على فترة زمنية عظيمة من التواصل بين السحرة والعامة. كما تمتع بعلاقة عمل جيدة مع رئيس وزراء العامة وينستون تشرشل.

ويلهيلمينا توفت

1948 : 1959

ساحرة مبتهجة ترأست فترة سلام و ازدهار. ماتت في مكتبها بعد اكتشاف – بعد وقت طويل – حساسيتها تجاه حلوى الأليهوستي.

إيجناتيوس توفت

1959 : 1962

ابن الوزيرة السابقة. له شخصية متعنتة، استفاد من شعبية والدته لكي يكسب الانتخابات. تعهد بتأسيس برنامج مثير للجدل لتربية الديمينتورز، مما أدى لطرده من مكتب الوزارة.

نوبي ليتش

1962 : 1968

أول وزير سحر من مواليد العامة، أدى تعيينه إلى حدوث ذعر بين الحرس القديم من السحرة أنقياء الدم، الذين استقالوا من مناصبهم الحكومية في خطوة احتجاجية. كان ينكر دائماً وجود أى صلة له بفوز انجلترا بكأس العامة لكرة القدم عام 1966. ترك المنصب بعد إصابته بمرض غريب (هناك العديد من نظريات المؤامرة هنا).

أوجينيا جينكنس

1968 : 1975

تعاملت جينكنس بكفاءة شديدة مع أعمال الشغب التي قام بها أنقياء الدم بسبب مظاهرات حقوق السكويب في أواخر الستينيات ، لكنها اصطدمت بعد ذلك بالظهور الأول للورد فولدمورت. أُبعِدت بعد ذلك من مكتب الوزارة بسبب عدم ملاءمتها للتحدي.

هارولد مينشم

1975 : 1980

نُظِر إليه على أنه متعنت ، زاد من عدد الديمينتورز حول أزكابان ، لكنه كان غير قادر على احتواء صعود فولدمورت.

ميليسينت باجنولد

1980 : 1990

وزيرة ذات قدرة عالية. كان عليها الإجابة على أسئلة الاتحاد العالمى للسحرة بسبب عدد الانتهاكات التي حدثت لدرجة السرية العالمية في الليلة واليوم اللذين تلا نجاة هارى بوتر من هجوم فولدمورت وهزيمته. أبرأت نفسها بطريقة مذهلة عن طريق هذه الكلمات الشهيرة حالياً : " ***أنا أؤكد حقنا الغير قابل للمصادرة في الاحتفال*** " ، والتي أجبرت كل الحاضرين على تحيتها.

كورنيليوس فودج

1990 : 1996

من الحرس القديم ، له باع فى السياسة. كلفه نكرانه المستمر لتهديدات لورد فولدمورت المستمرة وظيفته.

روفوس سكريمجيور

1996 : 1997

المُطارِد الثالث الذي ينال الوظيفة ، مات سكريمجيور في مكتبه على يد لورد فولدمورت.

بيوس ثيكنيس

1997 : 1998

حُذِف اسمه من معظم السجلات الرسمية ، بسبب وقوعه تحت تأثير لعنة " **امبيريوس**[5] " طوال مدة تواجده على مكتب الوزير ، وبسبب عدم وعيه لأي شيء فعله.

كينجسلي شاكليبوت

حتى الآن : 1998

أشرف على القبض على آكلي الموت وداعمي لورد فولدمورت عقب مقتله. في البداية كان وزير تسيير أعمال ، ثم بعد ذلك ، اُنتُخِب وزيراً للسحر رسمياً.

5 واحدة من ثلاث لعنات لا تغتفر، ويتمكن من خلالها رامي اللعنة من التحكم بشكل كامل في أفعال الضحية. - المترجم -



كم سيكون ممتعاً مشاركة بعض الوقت المرح مع فارس سبافن؟. لكن في نفس الوقت هناك من يوجد في القائمة ويجب تجنبه، داموكليس رول، بالتأكيد، أول من أرسل المجرمين إلى سجن أزكابان .

حتى من قبل أن يكون سجناً سيئ السمعة، لم تكن القلعة مكاناً قد تذهب إليه لتقضي عطلة عائلية. ربما يجب عليك حمل ذكرى سعيدة جداً وأن تستعد بتعويذة (إكسبكتو باترونام) حماسية.

أزكابان

بقلم ج. ك. رولينج

ظهر أزكابان في القرن الخامس ميلادي ولم يكن سجناً. لم تظهر الجزيرة التي بُنِيَت فوقها القلعة على أي خريطة للعامة أو للسحرة، ويُعتَقَد أنها نشأت أو اتسعت بأساليب سحرية.

كانت القلعة في الأساس منزلاً لساحر غير مشهور يُدعَى إكريزديس. كان شديد القوة، جنسيته غير معروفة، كان معروفاً بالجنون وبممارسة أسوأ فنون السحر الأسود. عذَّب وقتل البحارة من العامة في وسط المحيط وحيداً لمجرد المتعة، لم تدرك وزارة السحر بوجود الجزيرة أو القلعة إلا عند موته وانكشاف تعاويذ التخفي والتمويه. رفض هؤلاء الذين دخلوا القلعة للتحقيق التحدث عما وجدوه بالداخل، لكن الجزء المخيف في ذلك هو أن المكان كان مصاباً بالديمينتورز.

شعر الكثير في السلطة بأن أزكابان مكاناً شريراً يجب تدميره. الآخرون شعروا بالخوف مما قد يحدث للديمينتورز إذا حُرِموا من بيتهم. كانت مخلوقات قوية مستحيل محاربتها، توقعوا منها انتقاماً شديداً إذا طُرِدَت من مكان ازدهارها. بدت حوائط المكان شديدة البؤس والألم، وقد قررت الديمينتورز التشبث بالمكان. زعم الخبراء الذين درسوا المباني التي بُنِيَت بالسحر الأسود بأن أزكابان قد يطلق انتقامه الخاص على كل شخص يحاول تدميره. لذلك، هُجِرَ المبني لسنين عدة، ليستمر في عملية تربية الديمينتورز.

بعد فرض حالة السرية العالمية، شعرت وزارة السحر أن سجون السحرة الصغيرة المنتشرة في المدن الصغيرة وفي القرى قد تكون خطراً على السرية بعد عدة محاولات هروب من السحرة والساحرات المسجونين وظهور انفجارات، روائح وأضواء. فتم الاتفاق على ضرورة وجود سجن مركزي موجود في جزيرة " **هيبريدين** [6] " النائية، لكن سُحِبَت الخطط عندما أصبح داموكليس رول وزيراً للسحر.

كان رول رجلاً استبدادياً، أصبح مشهوراً بأجندة خاصة ضد العامة، متسلحاً بالغضب الذي انتشر داخل أوساط المجتمع السحري بسبب اجبارهم على التخفي. كان سادياً بطبيعته، تخلى رول عن الخطط الخاصة بالسجن الجديد وأصر على استخدام أزكابان مدعياً أن وجود الديمينتورز هناك سوف يكون ميزة : سوف يتم تسخيرهم كحراس للسجن، موفرين بذلك الوقت، المشاكل و المال.

---

6 تقع بالقرب من دولة اسكتلندا. - المترجم -

بالرغم من وجود معارضة من العديد من السحرة ، من بينهم خبراء في الديمينتورز وفي المباني ذات التاريخ الأسود مثل أزكابان ، إلا أن رول استمر في خططه وبالفعل ، أُرسِل عدد ضئيل من المساجين إلى هناك. لم يُظهِر أحد ما إذا ما كانوا مجانين وخطرين قبل إرسالهم إلى هناك أم لا.

تولى بيرسويس باركينسون الوزارة بعد رول ، وكان مؤيداً بالمثل لأزكابان. مر على استخدام سجن أزكابان 15 عاماً عندما تولي إلدريتش ديجوري مقاليد الكرسي ، لم تكن هناك أى محاولات هروب ولا فضح للسرية. بدا أن السجن الجديد يبلي جيداً. حتى قرر ديجوري زيارته وأدرك بالظبط ما هي الظروف بداخله. كان معظم المساجين مجانين وأصبحت هناك مقبرة جماعية لاستيعاب هؤلاء الذين ماتوا من اليأس.

عاد ديجوري إلى لندن عازماً على إنشاء لجنة للبحث عن بدائل لأزكابان ، أو على الأقل إزالة حراسه. شرح له الخبراء أن السبب الوحيد الذي يجعل الديمينتورز مقيدين بالقلعة هو أنها تتزود بإمداد تغذية ثابت من الأرواح. وإذا مُنِعَت سوف تهجر المكان وتتجه إلى أماكن مسكونة بالبشر.

على الرغم من هذه النصيحة ، إلا أن ديجوري كان مرعوباً مما رأى هناك واستمر في الضغط على اللجنة لإيجاد بدائل. إلا أنه مَرَض بجدري التنين ، قبل الوصول لأى قرار ، ومات.

منذ ذلك الوقت حتى وصول كينجسلي شاكلبولت للحكم ، لم يجرؤ أى وزير على إغلاق أزكابان. فقد أغمضوا أعينهم على الظروف الغير الإنسانية الموجودة هناك ، سامحين بالتوسع السحري وتقليل الزيارات بسبب التأثيرات المرعبة لدخول مبني تعيش فيه الآلاف من مخلوقات الديمينتورز. كان المعظم منهم يبررون موقفهم بالإشارة إلى رقم السجن القياسي في إبقاء المساجين داخله.

مرت تقريباً 3 قرون قبل كسر هذا الرقم. فقد استطاع شاب الهرب من أزكابان عندما بدّل مكانه مع أمه أثناء زيارتها له [7] ، شيئاً لم تستطع الديمينتورز العمياء عديمة الحب الشعور به. تبع ذلك الهروب هروباً جديداً أكثر براعة وإثارة ، عندما استطاع سيريوس بلاك الهرب من الديمينتورز من غير مساعدة خارجية من أحد.

ظهر ضعف أزكابان بعد ذلك بوفرة في السنين اللاحقة ، عندما حدث هروب جماعي مرتين اشترك آكلو الموت فيهم. في ذلك الوقت أعلنت الديمينتورز الولاء لفولدمورت ، الذي ضمن لهم الفرصة والحرية التي لم يسبق لها مثيل من قبل. كان ألبوس دمبلدور من هؤلاء الذين أعلنوا رفضهم تعيين الديمينتوز كحراس للسجن. ليس فقط بسبب المعاملة غير الإنسانية للمساجين ، لكن أيضاً بسبب توقعه لإمكانية تبدل ولاء هذه المخلوقات المظلمة.

---

7 بارتي كراوتش الابن : هرّبته أمه المريضة بعد أن شربت وصفة البولي جوس وأخذت مكانه في أزكابان إلى أن ماتت. راجع الرواية الرابعة (هاري بوتر وكأس النار). - المترجم -

طهّر كينجسلي شاكلبوت أزكابان من الديمينتورز. بينما استمر استخدامه كسجن. حراس السجن حالياً من المُطارِدين ويتم تبديلهم دورياً. لم تكن هناك أى محاولة هروب منذ تطبيق النظام الجديد.

تعليق

ج. ك. رولينج

اسم أزكابان يتكون من خليط من كلمة (ألكاتراز)، أكثر سجن من سجون العامة مكافئ له، وكلمة (أبادون) العبرية والتي تعني مكان الدمار أو أعماق الجحيم.



فصل

3

هوراس سلاجهورن

هوراس سلاجهورن

بقلم ج. ك. رولينج

الميلاد

28 أبريل

العصا

خشب الأرز و أوتار قلب التنين، طولها 10.25 بوصة ومرنة بما يكفي

المنزل

سليذرين

القدرات الخاصة

خبير في الوصفات، قادر على تغيير هيئته والدفاع عن العقل ضد الاختراق

النسب

من عائلة سحرية (كانت عائلته ضمن تنظيم يدعى الـ 28 المقدسة)

العائلة

لم يتزوج أبداً، لا أبناء (على الرغم من استمرار سلالة العائلة عن طريق طرف أخر من العائلة)

الهوايات

نادي سلاج، وهو عبارة عن مقابلة تتخللها الحلوى مع طلاب مشهورين في مدرسة هوجوورتس.

الطفولة

ولد هوراس يوجين فلاكوس سلاجهورن في عائلة سحرية قديمة، الابن الوحيد لوالدين من الأثرياء. تعلم منذ صغره الاعتقاد بأهمية وقيمة " **شبكة الأولاد القدامى** [1] " (والده كان في منصب مهم داخل قسم التعاون السحري العالمي في وزارة السحر)، وتشجع على تكوين صداقات من النوع الصحيح بمجرد وصوله هوجوورتس. كانت عائلته ضمن تنظيم الـ 28 المقدسة (عبارة عن قائمة بالعائلات نقية الدم في الثلاثينيات، لم يُستَدَل على مؤلف هذه القائمة). شجع والدا سلاجهورن الاعتقاد بتفوق العائلة الفطري ولم يشككوا أبداً في اعتقادهم بمبدأ نقاء الدم.

عند وصوله هوجوورتس، صُنِّف بدون تردد لصالح منزل سليذرين. كان تلميذا رائعاً وبدأ يمارس طريقة فهمه الخاصة لكلمة النخبة، لم يتتبع تعليمات أبويه له بشأن مبدأ النقاء، فعمل على تجميع عدد من الأصدقاء مواليد العامة ذوي المواهب المتعددة أو من لهم أي خلفية تجعلهم مميزين أو مشاركين في مجد ما، كما انبهر بالمشهورين من التلاميذ. كان يذكر المشاهير وذوي المواهب دائماً – إلى حد مربك – في محادثاته ليظهر بالمظهر النخبوي الرائع، وغالباً ما يشير إلى وزير السحر باسمه الأول، سعيداً بتلميحه بأن عائلته على مقربة منه حتى وإن كان يبالغ في درجة القرب.

1 **OLD BOYS' NETWORK**: تنظيم غير رسمي يُقصَد به مجموعة من الرجال الذين يستخدمون مناصبهم ذات النفوذ لمساعدة من يشاركونهم الخلفيات الاجتماعية أو من يذهبون إلى نفس المدرسة أو الجامعة التي ذهبوا إليها قديماً. - المترجم -

مهنة تدريس مبكرة

على الرغم من قدراته الكبيرة وإعجابه بهؤلاء الذين يجذبون الأضواء بجانب طموحات أبويه لإدخاله مجال العمل في وزارة السحر، إلا أن سلاجهورن لم ينجذب أبداً لمجال السياسة وتوجهاتها. فقد استمتع بوسائل الراحة المتوفرة له وبتوافر الأصدقاء المهمين حوله، بدون إرادة عالية لتقليد أياً منهم. ربما قد علم بداخله أنه لم يُوجَد ليكون واحداً من الوزراء العظماء، مدركاً أنه يفضل حياة مريحة وأقل في الضرائب. ابتهج كثيراً عندما عُرِضَت عليه وظيفة معلم الوصفات داخل هوجوورتس ووافق عليها مالكاً ميلاً وولعاً شديداً بالتدريس والتواجد في مدرسته القديمة.

ترقى في وقت لاحق إلى منصب رئيس منزل سليذرين، إلا أنه ظل رجلاً هادئاً وليناً في التعامل. كان ينتابه ضعف، غرور، خيلاء وانعدام في الرأي عند تواجد الأشخاص المهمين، جيدي المظهر والموهوبين. ومع ذلك كان خالياً من القسوة أو الخبث. كان أقصى اتهام يمكن أن يواجهه خلال فترة تدريسه بالمدرسة هو تمييزه بين هؤلاء التلاميذ الذين وجدهم مسليين وسوف يكون لهم شأن، وبين هؤلاء الذين رأى أنهم لن يكونوا عظماء في المستقبل. لم يفعل نادي سلاج — الذي يدعو له ويجتمع فيه مع نخبته المختارة من التلاميذ — أي شيء لتهدئة الشعور العام لهؤلاء الذين لم تتم دعوتهم.

كان سلاجهورن بلا أدنى شك يمتلك عيناً خبيرةً بالشخص الموهوب، أكثر من خمسين عاماً انضم خلالها العديد من الأعضاء المختارين عن طريقه لنادى سلاج. في وقت لاحق، أصبح انبهار سلاجهورن يشتمل على مهن مختلفة داخل المجتمع السحري مثل رياضة الكويديتش، السياسة، التجارة والصحافة.

علاقته بفولدمورت

لسوء حظ سلاجهورن، كان توم مارفولو ريدل واحداً من أكثر التلاميذ المفضلين لديه، كان تلميذاً وسيماً وموهوباً على نحو استثنائي، صاحب طموحات بعيدة عن الوزارة أو صحيفة المتنبئ اليومي. عرف ريدل تماماً كيف يتملق معلمه ورئيس منزله للحصول على معلومات ممنوع الحصول عليها : كيفية عمل الهوركروكسيس. الأكثر سوءاً أن سلاجهورن أعطاه المعلومات التي كانت تنقصه وكان يفتقر إليها.

على الرغم من عدم ذكر ذلك في روايات هاري بوتر، إلا أننا قد نستنتج، وذلك وفقاً لما قاله دمبلدور لهاري عن شكوكه حول توم ريدل خلال أيام دراسته، أن دمبلدور قد حذر زميله سلاجهورن من استغلاله عن طريق توم ريدل. لكن تشبث سلاجهورن برأيه (والذي برره مرات عديدة) وتجاهله للعديد من التحذيرات القادمة من دمبلدور لاعتقاده أن زميله قد أصابه جنون الشك والاضطهاد وأنه يمتلك كرها ونفوراً غير قابل للتفسير تجاه توم ريدل منذ أن أتى به من ملجأ الأيتام.

ظل سلاجهورن أسير توم ريدل حتى رحيله من المدرسة، عندها أدرك محبطاً أن تلميذه الأثير لم يكتف بإلقاء كل عروض التوظيف الرائعة التي عرضها عليه خلف ظهره، لكنه أيضاً اختفى بلا أدني رغبة في التواصل مع معلمه الذي شعر بالألفة والتقارب معه. مرت عدة شهور، وببطء اعترف سلاجهورن لنفسه بأن المودة التي أظهرها توم ريدل له قد تكون، بعد كل ذلك، خادعة وغير حقيقية. ظل شعور سلاجهورن بالذنب يتعاظم لمشاركته معلومات سحرية خطيرة مع توم، لكنه قمع ذلك الشعور بتصميم شديد ولم يعد يثق في أحد بعد ذلك.

بعد عدة سنوات من رحيل توم ريدل من هوجوورتس، ظهر فى العالم السحري ساحر أسود لديه قوة هائلة يدعى لورد فولدمورت، لم يعرف سلاجهورن في البداية أن هذا الساحر هو طالبه القديم. لم يكن مطلعاً على الاسم الخاص الذي كان ريدل يستخدمه مع أصدقائه المقربون داخل هوجوورتس، كما خضع فولدمورت لعدة تغيرات جسدية منذ أخر مرة شاهده فيها. ارتعب سلاجهورن عندما أدرك أخيراً أن هذا الساحر المخيف هو توم ريدل، واختبأ في مكتبه في الليلة التي زار فيها فولدمورت المدرسة باحثاً عن وظيفة للتدريس بها، وظل خائفاً أن يأتي الزائر إليه ويدَّعى معرفته به، إلا أن فولدمورت لم يتعب نفسه بإلقاء التحية على معلمه السابق. وكانت راحة سلاجهورن قصيرة الأجل.

وقع العالم السحري فى حالة حرب، وظهرت شائعات تقول فولدمورت جعل نفسه خالداً، فأدرك سلاجهورن حينها أنه هو من جعل فولدمورت رجلاً منيعاً لا يُقهَر عندما أخبره عن الهوركروكسيس (هذا

الذنب في غير محله ، كان ريدل يعلم مسبقاً كيفية صنع هوركروكس ، لكنه اختلق البراءة مع سلاجهورن ليعرف مصير الساحر الذي يصنع أكثر من واحدة). حل على سلاجهورن المرض ، الذنب والخوف .

في ذلك الوقت ، تعامل ألبوس دمبلدور ، والذي أصبح مديراً للمدرسة ، بعطف مع سلاجهورن ، إلا أن ذلك كان له تأثيراً سلبياً وعكسياً ، فزاد إحساس سلاجهورن بالذنب ، مصمماً على عدم إخبار أى شخص بما اقترفه من خطأ مروع.

لم يحاول فولدمورت الاستيلاء على هوجوورتس في صعوده الأول للسلطة. آمن سلاجهورن أن من السلامة البقاء داخلها بدلاً من المخاطرة بالخروج للعالم الخرجي حيث يوجد فولدمورت. لم يفرح أحداً في العالم السحري مثل سلاجهورن عندما لقى فولدمورت حتفه في الليلة التي هاجم فيها الرضيع هاري بوتر. وفكر أنه إذا قُتِل تلميذه السابق ، فإنه بذلك يكون قد فشل في صنع أى هوركروكس ، مما يؤدي إلى أنه برئ بعد كل ذلك.

وصل سلاجهورن إلى أقصى مظاهر الراحة ، إلا أن العبارات المفككة التي ألقاها مندفعاً بالعاطفة بعد سماعه بهزيمة فولدمورت ، هى أول من نبه دمبلدور إلى إمكانية مشاركة سلاجهورن أسراراً مظلمةً مع توم ريدل. لم تفلح محاولات دمبلدور اللطيفة للاستفسار منه وأدت إلى إسكات سلاجهورن مرة أخرى. بعد عدة أيام ، استقال سلاجهورن من وظيفته (أتم سلاجهورن الآن نصف قرن من الخدمة داخل المدرسة).

التقاعد

نوي سلاجهورن الاستمتاع بتقاعده، متحرراً من التدريس وعبء الخوف من الذنب الذي حمله سنين عديدة. عاد إلى منزل والديه المريح (متوفيان الآن)، والذي استمتع فيه بالاجازات المدرسية، متخذاً منه منزلاً دائماً له.

لمدة تقارب العقد من الزمان، استمتع سلاجهورن بمكتبته وبقبوه المُخَزَّن جيداً، خارجاً في زيارات للأعضاء القدامى في نادي سلاج ومستضيفاً لتجمعات إعادة الشمل في منزله. كان يفتقد التدريس، وكان يشعر من حين لآخر بالحزن عند تفكيره بأن العديد من الأشخاص المشهورين قد تخرجوا من هوجوورتس بدون أدنى معرفه بماهية هوراس سلاجهورن.

بعد مرور عقد من تقاعده، وصل إلى مسامعه خبر من أحد معارفه السابقين بأن لورد فولدمورت مازال حياً، وإن كان بلا جسد. كان هذا الخبر هو أكثر خبراً مخيفاً له دوناً عن باقي أخبار العالم، وأصبحت أكثر وأعمق مخاوفه صحيحة، فقد عاش فولدمورت في هيئة ما طيفية لأنه نجح في صنع هوركروكس واحدة أو أكثر. أصبح تقاعده الآن محفوفاً بالمخاطر. وسأل نفسه إذا كان حكيماً عند ترك هوجوورتس التي يخاف فولدمورت غزوها، والتي يتواجد بها دمبلدور والذي من المؤكد أنه يعرف ماذا يحدث.

الاختباء

انطلقت العديد من الشائعات الجديدة فى العالم السحري فور انتهاء أحداث الدورة السحرية الثلاثية وما صاحبها من أحداث (والتي تابعها سلاجهورن باهتمام شديد من خلال الصحافة). نجا هاري بوتر في المسابقة بعد ظروف مريبة مشكوك فيها، ورجع إلى أرض هوجوورتس حاملاً جثة زميله المتسابق سيدريك ديجوري، زاعماً أنه قُتِل عن طريق فولدمورت.

كُذِّبَت رواية هاري عما حدث عن طريق وزير السحر والصحافة السحرية، إلا أن سلاجهورن آمن بها. بعد موت سيدريك بثلاث ليال، وصل التأكيد عن طريق آكل الموت كوربان ياكسلي والذي وصل إلى منزله تحت غطاء الليل، كان واضحاً نيته تجنيد سلاجهورن، أو أخذه مجبراً إلى فولدمورت.

كان تصرف سلاجهورن سريعاً بطريقة تدهش من شاهدوه خلال السنوات المنصرمة بعد تقاعده وهو يزداد وزناً. فقد حول نفسه إلى كرسي ذي ذراعين، ناجحاً في الهروب من ياكسلي. وبمجرد خروج الأخير من المنزل، جمع سلاجهورن بعض الضروريات في حقيبة، أغلق منزله خلفه وجرى هارباً من هناك.

تنقل سلاجهورن لمدة عام بين المنازل والتي غالباً ما تكون منازل عامة خاوية من أصحابها، لأنه لم يجرؤ على البقاء مع الأصدقاء الذين قد يخونوه — سواء كان عن طيب خاطر أو تحت التهديد —. كان وجوداً بائساً، وما زاده بؤساً أنه لم يعرف ما الذي كان فولدمورت يريده منه. ظن أن تلميذه القديم سوف يريد أن يجنده ضمن صفوف جيشه، والذي ما زال صغير العدد مقارنةً بعدده عندما كان في قمة سلطته ولحظاته السوداء، ومع ذلك تساءل سلاجهورن إن كان فولدمورت يريد قتله حتي يمنعه من خيانته وذكر مصدر حماية وحصانة ساحر الظلام.

مهنة التدريس مرة أخرى

على الرغم من أن تعاويذ سلاجهورن أبقته بعيداً عن أنظار آكلي الموت، إلا أنها لم تكن كافية لتمنع دمبلدور من الوصول إليه بعد معرفة مكانه في أحد منازل العامة بقرية " **بادليه بابيرتون** [2] ". لم ينخدع مدير مدرسة هوجوورتس بالتمويه الذي خدع ياكسلي، وطلب من سلاجهورن أن يرجع إلى مهنة التدريس. ولكي يحثه ويشجعه على قبول العرض، أخذ دمبلدور معه هاري بوتر، والذي قابله سلاجهورن لأول مرة : أكثر طالب مشهور قد رأته هوجوورتس يوماً وابن ليلي إيفانز أحد التلاميذ المفضلين عند سلاجهورن على مر الوقت. قاوم سلاجهورن في البداية، إلا أنه لم يستطع استمرار مقاومة جاذبية وجود مكان آمن للعيش مثل هوجوورتس ووجود هاري بوتر صاحب البريق الذي تجاوز حتى بريق توم ريدل. شك سلاجهورن أن دمبلدور له دافع أخر لزيارته، لكنه كان واثقاً من قدرته على مقاومة محاولات الكشف عن أى مساعدة قدمها إلى لورد فولدمورت. فقد سلح نفسه ضد هذه الإحتمالية عن طريق إعداده لذاكرة مزيفة تخص الليلة التي اقترب منه توم ريدل فيها مستفسراً عن الهوركروكسيس.

استكمل سلاجهورن وظيفته في هوجوورتس مع فتح نادي سلاج مرة أخرى، محاولاً استقطاب التلاميذ الأكثر موهوبة أو ذوي العلاقات الهامة. وكما توقع دمبلدور، فقد فُتِن سلاجهورن بهاري، واعتقد (خطأً) أنه تلميذ موهوب للغاية في مادته. أخيراً، نجح هارى في أخذ الذاكرة الحقيقية لمحادثة سلاجهورن مع ريدل بخصوص الهوركروكسيس، بعدما نجح في استخدام وصفة سلاجهورن ضده : فليكس فيليسيس، والتي جعلت من هاري شخصاً محظوظاً بدرجة لا تقاوم.

2 تقع في إنجلترا. - المترجم -

هوجوورتس تحت حكم آكلي الموت

بمجرد وقوع هوجوورتس تحت يد فولدمورت، تولى سيفيروس سنيب إدارة المدرسة وتولى الأخوة كاروس من آكلي الموت الأدوار الرئيسية لإخضاع طاقم التدريس والتلاميذ، عندها أدرك سلاجهورن أن فولدمورت ليس لديه شيء ضده أسوء من إبقائه في وظيفته. وهذا ما فعله، فتجنب الظهور والاحتكاك بالإدارة، وعلى الرغم من هذا إلا أنه لم يفرض الانضباط العنيف الذي دعا إليه الأخوة كاروس، وحاول الاعتناء بالتلاميذ تحت رعايته على قدر الاستطاعة.

معركة هوجوورتس

كشف سلوك سلاجهورن في أخطر ليلة في حياته عن قيمة هذا الرجل. ظهر في البداية أنه هرب من المعركة، بعد أن قاد طلاب سليذرين إلى خارج القلعة للنجاة. مع ذلك، بمجرد وصوله إلى قرية هوجسميد، ساعد على تحريض وحشد القرويين هناك، ورجع للمدرسة مع شارلي ويزلي على رأس التعزيزات في أخطر أوقات المعركة. والأكثر من ذلك، أنه كان واحداً من أخر ثلاثة (مع مينيرفا ماكجونجال وكينجسلي شاكليبولت) بارزوا فولدمورت قبل مواجهة الأخير مع هاري بوتر. رأى سلاجهورن الخلاص من فعلته عن طريق هذه الشجاعة والمخاطرة بحياته ضد تلميذه السابق. أظهر هذا الندم الصادق الذي بدا عليه، بسبب الدمار الذي أحدثه عن طريق إخبار توم ريدل بما كان يريد معرفته، لم يكن سلاجهورن يمتلك مادة خصبة ليكون آكل موت يوماً ما. كان فيه بعضاً من الضعف، الكسل والغرور لكنه مع ذلك كان طيب القلب مع ضمير يقظ بالكامل. في اختباره الأخير، أظهر سلاجهورن مناعته ضد فنون الظلام.

عندما نُشِرَت أخبار شجاعته وأفعاله (مع نشر أفعال ريجولوس بلاك أيضاً)، أزال ذلك الكثير من وصمة العار التي لاحقت منزل سليذرين لمئات السنين. وعلى الرغم من تقاعده النهائي، إلا أن صورته المتحركة وضِعَت تشريفاً له داخل الغرفة العامة للمنزل.

تعليق

ج. ك. رولينج

كان قوينتوس هوراتيوس فلاسيوس واحداً من أعظم الشعراء الرومان، كان معروفاً باسم هوراس. أُعطِيَ سلاجهورن اسمين من اسمائه. اِشتُقَ اسم سلاجهورن من كلمة (سلوج – جارم) ومعناها في اللغة الغيلية الاسكتلندية: بكاء الحرب، والتي تحولت بعد ذلك إلى كلمة سلاجهورن أو بوق الحرب.

أحببت الكلمة بسبب وقع نُطقَها وبسبب تكوينها. تلمح الكلمة الأصلية إلى وحشية خفية، بينما الكلمة المعدلة تتوافق مع رجل هادئ ومستقر على ما يبدو. يلمح لفظ هورن إلى نطقه للأسماء الشهيرة بصوت عال.



كان هوراس سلاجهورن واحداً من أعظم صانعي الوصفات الذين تواجدوا في هوجوورتس. ولكن ما الذي يجعل من الشخص معلم وصفات موهوب؟ طبقاً لـ ج. ك. رولينج، فإنك تحتاج لما هو أكثر من قِدر وقائمة مكونات صحيحة للحصول على الخلطة الفائزة.

الوصفات

بقلم ج. ك. رولينج

عادة ما يتساءل الناس عن إمكانية صنع العامة لوصفة سحرية مع وجود كتاب وصفات ومكونات صحيحة للوصفة. الإجابة، للأسف، هى لا. دائماً هناك ضرورة لوجود عصا السحرية عند صنع الوصفة (فقط أضف ذباب ميت مع نبات البروق فى وعاء وأشعل ناراً ولن تحصل سوى على شوربة ذات مزاق كريه وسام).

تُكَررِ بعض الوصفات تأثير التعاويذ، لكن القليل منهم (مثل وصفات البولي جوس والفليكس فيليسيس) له نتائج لا يمكن تحقيقها بأي طريقة أخرى. وبصفة عامة، فإن الساحرات والسحرة يتجهون إلى الطريقة الأسهل لهم لتحقيق ما يريدون.

الوصفات غير مخصصة للأشخاص غير الصبورين، وعادة ما يكون من الصعب إلغاء نتائجها إلا عن طريق صانع وصفات ماهر. يحمل هذا الفرع من السحر مكانة غامضة. تتبلور الفكرة العامة عن خبير الوصفات في العالم السحري على أنه شخص مكتئب، ذو شخصية باردة : سيفيروس سنيب، في الحقيقة، تتطابق معه هذه الصفات وتجعل منه صورة نمطية لصانع الوصفات.

تعليق

ج. ك. رولينج

كانت الكيمياء هى أقل المواد الدراسية المفضلة عندي، وكنت أتخلى عنها قدر الإستطاعة. من الطبيعي أن اختار المكافئ السحري لها، وهى مادة الوصفات، عندما كنت أقرر أي مادة سوف يُدَرِّسها عدو هاري بوتر اللدود فى المدرسة : سيفيروس سنيب. ومما يجعل من الأمر غريباً أنني وجدت أن مقدمة سنيب لمادته في أول عام دراسي كانت مقنعة "***أنا أقدر على تعليمك كيف تُعَبِئ الشهرة، تصنع المجد، ...***" ، على ما يبدو أن جزءاً مني وجد مادة الوصفات مشوقة ومثيرة للإعجاب كما فعل سنيب، وبالفعل استمتعت بصنع الوصفات في الروايات، وبالبحث عن مكوناتها.

العديد من الجرعات والمشروبات التي صنعها هاري موجودة (أو اعتُقِدَ أنها موجودة) ولديها (أو اعتُقِدَ أنها لديها) المواصفات التي اعطيتها لهم في الروايات، على سبيل المثال، نبات الديتاني يمتلك فعلاً خصائص علاج (هى ضد الالتهابات، على الرغم من أنه يُستَحَب ألا تُقَسِّم نفسك لتختبرها [3])، أما البيزور فهو عبارة عن كتلة حقيقية من أمعاء حيوان ما، وكان يُعتَقَد أن شرب الماء الموجود به يعالج الجسم من التسمم.

---

3 يُستَخدَم في علاج نتائج حدوث انتقال مفاجئ بطريقة خاطئة، قد تنفصل أجزاء من الجسد.
- المترجم -

∽

يمكنك جمع الديتاني أو البحث عن البيزور في العالم الحقيقي، لكن من الصعب الحصول على قرن حيوان البايكورن أحد العناصر الرئيسية في وصفة البولي جوس. هذه الوصفة القادرة على تغيير المظهر لها قوة لا يمكن إنكارها، سواء استُخدِمَت للخير أو للشر. لكن ما المعنى وراء كل مكون من مكوناتها؟ ولماذا كانت قدرة هيرميوني على تحضيرها وهى في سنتها الثانية لافتة للنظر؟.

∽

وصفة البولي جوس

بقلم ج. ك. رولينج

من الأفضل ترك صنع وصفة البولي جوس – عبارة عن خليط معقد وذو توقيت محدد – للسحرة والساحرات ذوي المهارة العالية. تسمح الوصفة لمستهلكها باتخاذ المظهر الجسدي لشخص آخر، طالما حصل المُستَهلِك على جزء من جسم هذا الشخص وأضافه على المشروب (قد يكون هذا الجزء أي شيء – قصاصات أظافر القدم، قشرة الرأس أو أسوأ – لكنه في العادة يكون شعر الرأس). فكرة استخدام أجزاء من الجسم هي فكرة قديمة، تواجدت في خرافات وفولكلور العديد من الحضارات.

يكون تأثير الوصفة مؤقتاً، متوقفاً على مدى جودة تحضيرها، قد يستمر لمدة تتراوح ما بين 10 دقائق إلى 12 ساعة. يمكنك تغيير العمر، الجنس والعِرق عن طريق شرب الوصفة. يمكن القول أن قدرة هيرميوني على صنع هذه الوصفة في عمر الثانية عشر يعتبر شهادة على قدراتها السحرية المذهلة، لأنها وصفة يخاف منها العديد من السحرة والساحرات.

تعليق

ج. ك. رولينج

أتذكر وقت اختياري لقائمة مكونات وصفة بولي جوس. كنت أختار كل عنصر بعناية. حشرات الليسوينج (الاسم يعبر عن تشابك أو ربط هويتين معاً)، ديدان الليتشيس (امتصاص الجوهر من شخص لآخر)، قرن حيوان البايكورن (تعبيراً عن فكرة الثنائية)، عشب النوتجراس (تنويه آخر على الارتباط بشخص آخر)، نبات الفلوكسوييد (تحول الجسد لآخر) وجلد بوومسلانج وهى أفعى الأشجار (طرح الجسد الخارجي جانباً).

كلمة بولي تعني عديد وجاءت من فكرة أن الوصفة تحولك للعديد من الأشخاص. لكن كلمة بولي جوس قريباً جداً من بولي ديوسيس، الأخوان التوأم في الأساطير اليونانية.



~

إذا كنت ستصنع كأساً من وصفة البولي جوس، أو أي وصفة قوية ومذاقها مرير، فإنك سوف تحتاج قِدر. سوف نتعرف على المزيد من تاريخ هذه القطعة الحيوية من المعدات السحرية.

~

القِدور

بقلم ج. ك. رولينج

استُخدِمت القِدور عن طريق السحرة والعامة، هيكل معدني كبير للطبخ يمكن تعليقه فوق النار. بمرور الزمن، اتجه العامة إلى المواقد والقدور الصغيرة التي أصبحت أكثر راحة وملاءمة وأصبح السحرة والساحرات الوحيدين المحافظين على استخدام القِدور واستمروا فى عمل الوصفات داخلهم. لابد من وجود شعلة لهب لصنع الوصفات، مما يجعل من القِدر الوعاء المثالي لتصنيعهم.

وُضِعَت تعاويذ تقليل الوزن على القِدور عند الحمل، وتُصَنَّع عادة من الحديد أو خليط من النحاس والقصدير. هناك العديد من الاختراعات الجديدة للقِدور وتشمل التحريك الذاتي والقابلية للطي، وهناك أيضاً المصنوعة من المعادن النفيسة ومتوفرة للمتخصصين أو للتباهي والتفاخر.

تعليق

ج. ك. رولينج

كـان للـقِدور ارتباطـاً بالسـحر منـذ قـرون. ظهـروا كمعـادل لصـورة السـاحرات، كمـا أن مخلوقـات الـ " **ليبريكـانس**[4] " تحتفظ بكنوزهـا داخلـها. ذُكِرَت القِـدور في العديـد مـن القصـص الخياليـة والفولكلـور الشـعبي كأشـياء ذات قـوة خاصـة، لكـن في روايـات هـاري بـوتر ذُكِـرَت كـأداة سـحرية عاديـة إلى حـد مـا. فكـرت أن يكـون قُـدُس هيلجـا هافليبـاف عبـارة عـن قِـدر، إلا أن هنـاك شـيئاً هزليـاً بعـض الشـيء وغير لائق في أن تكون هناك قطعة هـوركروكس عملاقـة وثقيلـة، أردت أن تكـون الأشـياء الـتي كـان على هاري جمعها خفيفة الوزن وصغيرة. ومع ذلك، ظهر القِدر كواحـد مـن أربـع جـواهر أسـطورية في أسـطورة الكنوز الأربع في أيرلندا (بسبب قواه السحرية لم يذهب أحد بعيداً عنه وهو غـير سـعيد) وأيضـاً في أسـطورة الكنوز الـ 13 في بريطانيا (ديرنوخ ذلك القِدر العملاق الذي يستطيع طهـو لحـم الرجـل الشـجاع فقـط ولـيس الرجل الجبان).

---

4 انظر الترجمة العربية لكتاب (الوحوش الرائعة وأين تجدها - ج. ك. رولينج 2001) - المترجم -


فصل
4
قویرینوس قویریل



لا تخلو وظيفة معلم الوصفات من المخاطر، لكن وظيفة معلم الدفاع ضد السحر الأسود هى الأخطر. ومن بين كل معلمي الدفاع عن السحر الأسود الذين مروا على هوجوورتس قد يكون من السهل نسيان قويرينوس قويريل الهادئ، لكن هذا لن يحدث بعد معرفة حقيقة أنه كان يخبئ لورد فولدمورت خلف رأسه.

هذه بعض المعلومات الإضافية عن الرجل الذي صنع خروجاً غير تقليدي من منصبه.

قويرينوس قويريل

بقلم ج. ك. رولينج

الميلاد

26 سبتمبر

العصا

خشب النغت و شعر وحيد القرن، طولها 9 بوصات وليّنة

المنزل

رافينكلو

القدرات الخاصة

تعلم الدفاع ضد السحر الأسود نظرياً، أقل براعة في الممارسة العملية

النسب

هجين

العائلة

غير متزوج، لا أبناء

الهوايات

السفر وعصر النباتات البرية

كان أول معلم يدّرس لهاري بوتر مادة الدفاع ضد السحر الأسود، كان ساحراً شاباً وذكياً، سافر حول العالم في جولة كبري قبل قبوله للوظيفة في هوجوورتس. عندما قابله هاري أول مرة، كان يرتدي عمامة دائماً. عصبيته وتلعثمه في الكلام اكدوا الشائعات بأن العمامة كانت مملوءة بالثوم لإبعاد مصاصي الدماء.

أنا رأيت قويريل كولد موهوب لكنه حساس، والذي قد يكون قابلته بعض المشاكل بسبب خجله وعصبيته خلال فترة الدراسة. ولإثبات نفسه، عمل على تطوير اهتمامه بالسحر الأسود، كغيره من الذين يشعرون بالضآلة, وكان يمتلك الرغبة في إرغام العالم على الانتباه وملاحظته.

بدأ قويريل في التخطيط بهدوء للبحث عن ما تبقي من الساحر الأسود، تعددت الأسباب، إما بسبب الفضول أو بسبب الرغبة في الأهمية. على الأقل، تخيل قويريل بأنه قد يكون الشخص الذي تتبع فولدمورت، لكن في أحسن الأحوال، قد يتعلم مهارات جديدة منه تضمن له عدم سخرية الناس منه مجدداً.

على الرغم من أن هاجريد كان محقاً بقوله " ***قويريل يمتلك عقلاً لامعاً*** "، إلا أن قويريل كان ساذجاً ومغروراً عندما فكر أنه قادر على التحكم والسيطرة على لقاء يجمعه بفولدمورت، حتى وإن كان في أضعف حالاته. وقد كان، فاستحوذ فولدمورت عليه عندما أدرك أنه – لم يكن قويريل قادراً على المقاومة – لديه منصب في هوجوورتس.

و مع عدم خسارة قويريل لروحه، خضع خضوعاً تاماً لفولدمورت الذي سبب طفرة مخيفة لجسده : الآن يظهر فولدمورت خلف رأس قويريل ويتحكم في كل حركاته، حتى في إجباره على ارتكاب جريمة قتل. حاول قويريل إظهار بعض المقاومة الضعيفة على فترات متباعدة، لكن فولدمورت كان أقوى منه بمراحل.

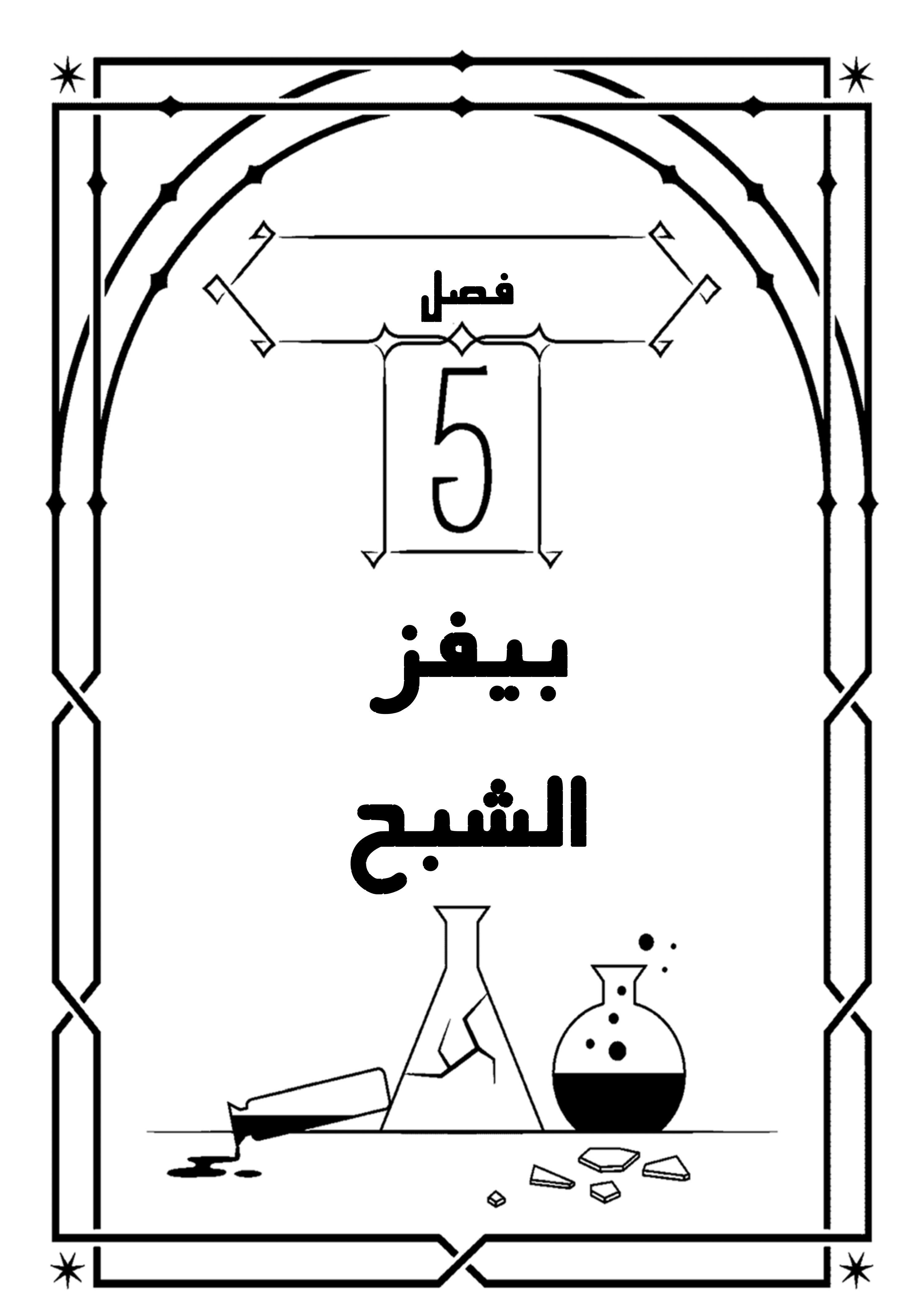
في الواقع، تحول قويريل إلى هوركروكس مؤقتة لفولدمورت. اِستُنزِف عن طريق الإجهاد الجسدي في محاربة الروح الشريرة الأقوى الموجودة بداخله. ظهرت الحروق والبثور على جسده عند محاربته هاري بسبب القوة الحامية التي تركتها والدته على بشرته عند موتها دفاعاً عنه. وبعد حرق الجسد الذي تشاركه قويريل وفولدمورت، هرب الأخير وفر في الوقت المناسب لإنقاذ نفسه، تاركاً الجسد الضعيف للانهيار والموت.

تعليق

ج. ك. رولينج

قويرينـوس شخصـية أسـطورية رومانيـة لا توجـد معلومـات كافيـة عنهـا، إلا أن الشـائع عنـه ارتباطـه بالحرب، دليل على أن قويريل لم يكن هادئاً كما كان يظهر.

أما اسم قويريـل فقريـب مـن كلمـة (سكيرل / سنجاب): صـغير، جميـل وغـير مـؤذ، وكلمـة (قـويفر/ ارتجاف): إشارة إلى العصبية الفطرية الموجودة للشخصية.


فصل
5
بيفز
الشبح

بقلم محرر
Pottermore

∽

تكلمنا عن القوة والسياسة في عالم السحرة بشكل معقول ودقيق. حان الوقت لإلقاء نظرة على الحضور القوي لبيفز الشبح. إذا كانت هناك مسابقة (من الأكثر شعبية) بين معلمي وطلاب هوجوورتس فبالتأكيد سوف يكون بيفز موجوداً، على الأقل على رأس قائمة (الأكثر إزعاجاً).

∽

بيفز الشبح

بقلم ج. ك. رولينج

يعود أصل كلمة (بولترجايست – طاقة شريرة) إلى اللغة الألمانية، وتُترجَم بقسوة إلى (شبح مزعج)، على الرغم من أنه ليس بشبح على الإطلاق بالمعنى الدقيق للكلمة [1]. هو عبارة عن كيان غير مرئي يحرك الأشياء من أماكنها، يضرب الأبواب وينشئ اضطرابات أخرى حركية ومسموعة. رصدته العديد من الثقافات وهناك ارتباطاً وثيقاً بينه وبين الأماكن التي يعيش فيها البشر خصوصاً المراهقين منهم. هناك العديد من التفسيرات المتنوعة لهذه الظاهرة، منها الخوارقي ومنها العلمي.

في مبني يعج بالمراهقين من السحرة والساحرات مثل هوجوورتس، لابد ولامفر من وجود أشباح مزعجة، ومن المتوقع أن تكون أعلى صخباً، أكثر تدميراً وأصعب عند طردها من مثيلتها المتواجدة في منازل العامة. من المؤكد أن بيفز هو أكثر شبح مشهور بسوء السمعة وإثارة للمتاعب في التاريخ البريطاني.

و على عكس الأغلبية الساحقة من القرناء، يمتلك بيفز تكويناً مادياً، وعلى الرغم من ذلك، فإنه يقدر على التخفي في الحال. مظهره يعكس طبيعته، من يعرفه سوف يوافق على ذلك، هو عبارة عن مزيج سلس من الفكاهة والخبث.

سُمِّيَ بيفز بهذا الاسم بسبب إزعاجه [2] الدائم لكل القائمين بأعمال الصيانة في هوجوورتس بداية من هانكيرتون هامبل (عُيِّن من قِبَل المؤسسين الأربعة) فصاعداً. وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من معلمي وطلاب هوجوورتس مولعين بغرابة ببيفز (هو بلا شك أضاف لذة حقيقية للحياة المدرسية)، هو مُدَمِر، لا أمل في علاجه وعادة ما تقع أعمال النظافة الناتجة عن فوضى بيفز المُتَعَمَدَة على كاهل القائم بأعمال الصيانة : تحطيم المزهريات، قلب الوصفات رأساً على عقب، الإطاحة بالكتب وهكذا.

يشجب ويدين الذين يعانون من ضعف الأعصاب ولع بيفز بالتجسد المفاجئ أمام أنوفهم، الاختباء في الدروع الحربية أو إسقاط أشياء على رءوسهم أثناء تنقلاتهم بين الفصول المدرسية.

---

1 اسم الفصل باللغة الانجليزية (PEEVES THE POLTERGEIST)، سوف تُترجَم كلمة (بولترجايست) بقسوة هنا إلى (شبح) أيضاً بعد ذلك للتسهيل، عذراً رولينج! - المترجم -

2 PEEVE: بالإنجليزية معناها أزعج أو أغضب. - المترجم -

فشلت العديد من المحاولات المشتركة لإزالة بيفز من القلعة. كانت المحاولة الأخيرة والكارثية عام 1876 عن طريق القائم بأعمال الصيانة آنذاك رانكوروس كارب، والذي وضع فخاً محكماً زوده بمجموعة متنوعة من الأسلحة، إيماناً منه بعدم مقاومة بيفز لها، وناقوس كبير وساحر محصناً بمجموعة من تعاويذ الاحتواء، نوى كارب إسقاطه على بيفز عند وصوله المكان. إلا أن بيفز لم يكتف بالهروب بسهولة من الناقوس العملاق مخلفاً العديد من قطع الزجاج المكسور على الممر، بل هرب من الفخ مسلحاً بالعديد من الخناجر، قوس حربي، بندقية قديمة ومدفع صغير. أُخلِيَت القلعة أثناء تمتع بيفز بفتح النيران بطريقة عشوائية خارج النوافذ وتهديد جميع من بالقلعة بالموت. مواجهة ظلت 3 أيام انتهت عندما وافقت مديرة المدرسة آنذاك، أوبراكسيا مول، على توقيع عقد ينص على السماح لبيفز بالمزيد من الامتيازات، مثل السماح بيوم في الأسبوع للسباحة في حمام الأولاد في الدور الأرضي وقبعة جديدة من صنع مدام بونهابيل في باريس.

تقاعد رانكوروس كارب مبكراً لأسباب صحية، ولم تحدث أي محاولة لاحقة لتخليص هوجوورتس من الساكن سيئ الانضباط. لا يعترف بيفز بأي نوع من أنواع السلطة. وعلى الرغم من أنه لا يرتاح مع الألقاب والشارات، إلا أنه يتعاون مع قيود المعلمين ويوافق على البقاء خارج فصولهم الدراسية أثناء تدريسهم. من المعروف عنه أيضاً تقاربه للتلاميذ النادرين (لوحِظ ذلك مع فريد وجورج)، ومن المؤكد عنه خوفه من البارون الدامي شبح منزل سليذرين. كُشِف عن ولاء بيفز الحقيقي في معركة هوجوورتس العظيمة.



تمت بحمد الله



Contact



Ahmed Abdullah Bardisi

يمكنك قراءة الجزء

الثانى من الكتاب

حكايات قصيرة من

هوجوورتس

عن

البطولة، المعاناة

والعوايات الخطيرة

ج. ك. رولينج